بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق على الاتمام    الحمد لله مخرج ماهيات
الاشياء، وهو بانها المطلع على كليات الامور وجزئياتها حافظ العقول والحواس ومبدع القوى 4
والاحساس والصلوة على رسوله محمد الذى فضله فضل عميم للادمان ونوع الاله
حسن معلوم للاحسان وعلى اله الطاهرين فضلا وعلى الناس كرما وعلى ما دبر دوره
ولا صاحبا، وبعد فهذه التمست انما الطريق على التحقيق الحق الرائق الى تصديق العقل
المنكشف عما وراء تحت الاشكال لحور القريحة المستطيع لطلع مكا من العجايب سمعا
الرواية فهو لطه برهان سمة الهمة اعلى الهمم العوالى والطرق ما يتصرف فيه الايام والليالى
وفقك الله لكشف الاسارير وحقق الحقائق والاراء احرر لك رسالة فى تحقيق الكليات
واملى عليك ما فيها من الايات والنسات مستطيعا لاالهاى عقد اللسان ومدحنا الحور ربها
نخطى الرماد فيها انا مع ما يعلم من تزلزل الحال وتساهل البال واختلال الخاطر وكلال الناظر الصدق
لتحقيق امليك وفقنا، متوكلا مستمد البيان احصلها القريحة والذكاء، وتحملها استجلاء
اسرارها لكل شجر، وترددا، فاعلم ان ذلك لسد صلك الى كنه حقيقتها وتوقعك على ذروة علمها فهى
لك اذا اتفلق بما ذهنك السعادة احيلت بتحريك لها الحباء اتقا الحياء وارض لحداة التحقيق
حمولات التحقيق وبرب تسعان التوفيق الى سعو احل كار التدقيق بها معالم للهدى ومصابيح
تجلو الدجى وصحاحل الاذهان    هذا الكلام منا مرتب على ... وحاته ووحمه الاحاطع
الاول فى تحقيق مفهوم الاشتراك الكلى بين الجزئيات    ان قد ما حسوا ان معنى الاشتراك
الماهية بين كثيرين انما يتصور حصولها فيها وحمله بهم جميعا اولا فلانه لزم وجود امر
واحد فى محال متكثرة واما ثانيا فلا فها انه الى اتصاف الامر الواحد بالصفات المتضادة وهما
محالان ولكن ان يمنع الاستحالة فانها انما يكون ان لو كان الواحد بالشخص وللعهد المعهود فى ذلك

فاسد ... من انه لو كان كذلك لكان وجود الكلى معاير الوجود جزئياته والدم ح بل معناه ان
صورتها العقلية مطابقة لكل واحد من جزئياتها ومعنى المطابقة مناسبة مخصوصة لا يكون لها بد
الصور العقلية فانا اذا تعقلنا مثلا زيدا حصل فى عقلنا انه ليس ذلك الاثر بعينه لا
الذى يحصل فى العقل عند تعقلنا ... مثلا ومعنى المطابقة لكنه بين انه لا يحصل
من تعقل عمرو واصله انها انه متحد بل يكون الى حلول فى العقل من تعقل كل من الصورتين
الواحد على ذلك النسبة المخصوصة فانا اذا اشار بدا حصل منه فى ادراكنا الصورة الانسانية
المعراة عن اللواحق فاذا ابصرنا بعد ذلك خالدا لم يقع منه صورة اخرى بل الصورة الحاصلة
منه هى الصورة الاولى بعينها بخلاف ما اذا رأينا فرسا واسدا فانه ما التوجه الكلى
من حوادم مسعه اسعا اسعا واحد لالعلوح مناف السعة الانفس واحد فسمه اى تلك
الحوادم سبه الكلى الى الجزئيات حيث لم تحصل اثر متعدد وبما تحقق ان الاشتراك هو المطابقة
لامور متعددة ولا شك انها لا تحصل للماهية الا فى الذهن فالاشتراك لا يوجد لها الا فى العقل
فليس تلك الصورة العقلية صورة شخصية بعين شخصه فكيف يكون كلية فهو الصورة العقلية
لها اعتباران الاول اعتبار ذاتها ولا شك انها جزئية بهذا الاعتبار الثانى اعتبار انها صورة ومثال
ساحل ن للماهية الخارجية سواء كان لامور متعددة الاعتبار مطابقة لها فتكون كلية بعد علمه الجمعية
لاسابق كليتها وفيه نظر والحق فى الجواب ان الصورة تطابق بحسب الاشتراك اللفظى
على معنيين الاول على كلية تحصل فى العقل ... له بعد العقل الثانى المعلوم اعنى المبهم بواسطة
تلك الصورة فى الذهن ولا شك ان الصورة بالمعنى الاول صورة شخصية بعين شخصه لكن
الكلية لا تعرض لها بل الكلى هو الصورة العقلية بالمعنى الثانى فان الطبيعة ليست تعرض للصورة
الطبيعة من حيث هى العقلى الا ... المرتسمة العقلية بعينه فكان الصورة الحالة فى العقل

Copyright © King Saud University